



ألا تتحركي يا أمة الإسلام!؟

الخبر:

نشرت عدة وكالات إعلامية خبر هجوم رجل مسلم على نادٍ لمثليي الجنس في الولايات المتحدة أدى لمقتل ما يزيد عن خمسين وجرح العشرات. وقد اعتبر هذا الهجوم من أعنف ما شهدته أمريكا في تاريخها الحديث. ولم تُكشف بعد تفاصيل التحقيق بهذا الهجوم والأسباب التي أدت إليه.

التعليق:

فرصة يقتنصها الغرب لوضع الإسلام في موقع المجرم. نقول فرصة وما عدنا ندري إن كانت حادثة خُطط لها من قبل الغرب أم غير ذلك، ولكن ما نعرفه جيدا أن العالم أجمع سيسخط على الإسلام والمسلمين بسبب هذه الحادثة. بعد دقائق من وقت الهجوم وجدنا الإعلام قد أعلن قبل أي تحقيق القاتل والمقتول والسبب الوحيد وراء هذه الهجمة، وكالمعتاد كان هجوما سموه إرهابيا من قبل مسلم...

مئات المسلمين يُقتلون بدم بارد يوميا في مختلف البلاد الإسلامية بسبب الغرب وتدخله المباشر وغير المباشر في بلادنا ولا تجد من يهتم بهم. لا تجد من يهب لنصرة المسلمين، ولا حتى من يشجب، إلا القليل وعلى استحياء. فعرض وأرض المسلمين لا قيمة لها في نظر الغرب وكذلك في نظر عملائهم حكام المسلمين.

أفلا تتحركي يا أمة الإسلام لتزيلي حكاما اغتصبوا أرضك وعرضك وعاثوا في الأرض فسادا؟! ألا تتحركي وترفعي القيود عنك وتعيدني مجدك بدولة على منهاج النبوة؟! اللهم مكن لنا في الأرض وانصرنا على القوم الظالمين، اللهم آمين.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد الرحمن الأيوبي